المحاضرة الخامسة: الأسلوب في للتدريس

1. مفهوم الأسلوب.
2. طبيعة أسلوب التدريس.
3. تطور أساليب التدريس.
4. المفاهيم والمصطلحات الخاصة بأساليب موستون.
5. الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن.
6. العناصر الأساسية في نظرية موسكا موستن.
7. بنية أساليب موسكا موستن للتدريس.
8. أهمية أساليب التدريس.
9. العوامل التي تحدد اختيار نوع الأسلوب.
10. (الفرق والعلاقة) بين (الطريقة والأسلوب والإستراتيجية) في التدريس.
11. أنواع أساليب التدريس.
12. دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب موسكا موستن لتدريس التربية البدنية.
13. قنوات النمو في أساليب موستن للتدريس من منظور استقلالي.
14. الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عن موستن.

Dr. GUERMAT Nouri

1. مفهوم الأسلوب:

- **لغة:** إن مصطلح الأسلوب (Style) عُرف بمعنى الطريق أو النهج الذي يتبعه الشخص في حياته.
- **اصطلاحا:**

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بالتدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة. ومفاد من هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر، على الرغم من استخدامهم الطريقة نفسها.

أسلوب التدريس يقصد به مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أننا قد نجد أسلوب تدريس يختلف من معلم لآخر رغم طريقة التدريس المتبعة قد تكون واحدة، وهذا يدلنا على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم. وبمعنى آخر فإذا كانت طرائق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي. (بن قسمي و مرتات، 2017، صفحة 130)

أسلوب التدريس هو "مجموعة الإجراءات والتدابير والمسار الذي يسلكه المعلم في التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين، وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم لإكساب طلابه المعارف والخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات في مدة زمنية محددة هي الدرس".

ويمكن تعريفه بأنه: "الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طريقة التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها".

2. طبيعة أسلوب التدريس:

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، الحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم وغيرها، وهي تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقا لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه.

يرى الخوالدة ضرورة إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية هذه والأخذ بالأساليب الحديثة التي تثير الدافعية والفهم والاستقصاء في التعلم الذاتي، ويرى العيسى وتطوير أساليبه للحصول على نتائج تعليمية متقدمة، ويرى الحمود أن للتطوير دور فعال وأهمية في تنمية المهارات العقلية والعمل الإبداعي.

Dr. GUERMAT Nouri

3. تطور أساليب التدريس:

ظهرت في الستينيات مجموعة أساليب تدريس حديثة وما يعرف بأساليب التدريس لموسكا موستن وسارة أشورت Muska Mosston & Sara Ashworth. وقد أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس Spectrum of Teaching Style، بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس المرتبطة ببعضها البعض، وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح.

وتعتمد النظرية ببساطة على أساسين هما:

أ- العلاقة بين المعلم والمتعلم.

ب- اتخاذ القرارات.

ولقد قام **موستون 1981** بتقديم مجموعة من أساليب التعلم الذاتي لتعليم المهارات الحركية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية، حيث توفر الفرص لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته وبالسرعة المناسبة له، ولعل هذه الأساليب قد تسهم إلى درجة مرضية في تعويد المتعلم على نفسه من جهة واكتسابه مهارات التعلم الذايت من جهة أخرى، كما انها تقلل من اعتماده على المعلم ولكن لا تستغني عنه كلية، باعتباره أحد مصادر المعرفة وليس المصدر الوحيد لها كما هو الحال في الطريقة التقليدية، ومن ثم فإن المتعلم ينطلق إلى مصادر جديدة ومتعددة للمعرفة، وترتبط أهمية كل أسلوب بالظروف التي تحيط بعملية التعلم حيث يذكر **موستون** "أنه لا يوجد أسلوب واحد يناسب جميع المتعلمين ويلاءم كل الظروف"، ويوضح أن أساليب التعلم الذاتي التي يقترحها تعمل على تزويد المعلم باختيارات متعددة لسلوك التدريس لكي يختار منها الأسلوب الذي يناسب سلوك المتعلم وطبيعة المادة والإمكانات المتوفرة.

إن مجموعة أساليب **موستون** لتدريس التربية الرياضية هي عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم والمتعلم والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها على تطور المتعلم، على اعتبار أن عملية التدريس عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المعلم والمتعلم، وأن هذه العلاقات تساعد المتعلم على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية ويمتلك مستوى معينا من المهارة في الأنشطة البدنية، وعلى هذه الفلسفة قامت أساليب **موستون** للتدريس.

4. المفاهيم والمصطلحات الخاصة بأساليب موستون:

- **سلوك التدريس:** هو سلسلة من اتخاذ القرارات فكل نشاط تدريسي هو نتيجة قرار يتخذ مسبقا.

Dr. GUERMAT Nouri

• **بنية الأسلوب:** كل أسلوب له بنية تشتمل على: القرارات التي يجب أن تتخذ في أي فقرة تعليمية-تعلمية، وتخص الأهداف، موضوع الدرس، والأنشطة، وتنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات:

- **قرارات التخطيط (Pre-Impact):** وهي قرارات تتخذ قبل مواجهة الطالب.
- **قرارات التنفيذ (Impact):** وهي قرارات تتخذ أثناء التطبيق.
- **قرارات التقويم (Post-Impact):** وهي قرارات تتخذ بالنسبة لتقويم الأداء وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم.

5. **متخذ القرار:** كل من المعلم والمتعلم يمكن أن يتخذ قرارات من أدنى إلى أقصى حد في بنية الأسلوب.

الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن:

- العملية التعليمية هي عبارة عن علاقة تحدث بين ثلاثة عناصر أساسية.

أ- المعلم ب- المتعلم ج- الهدف (الموضوع)

- كلما كانت العلاقة إيجابية كلما كان الناتج أكثر إيجابية للعناصر الثلاث.
- تتكون العملية التعليمية من ثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" (ما قبل التأثير).

ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" (التأثير).

ج- مرحلة التقويم (ما بعد التأثير).

- المعلم يقوم بالتدريس ولا يستطيع إجبار الطالب على التعلم.
- العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تبنى على قرارات ذاتية لكل منهما. أي بمعنى أن المعلم هو الذي يتخذ كل القرارات التي تتعلق بالتدريس.. وكذلك المتعلم هو من يتخذ قراراته بالتعلم من عدمه.
- نسبة القرارات بين المعلم والمتعلم تتفاوت من أسلوب لآخر حيث تبدو في الأسلوب الأول بنسبة 100% بيد المعلم، بينما تكون عند المتعلم صفر (0)، أما في الأسلوب العاشر فتكون نسبة القرارات بيد المعلم (0) صفر، بينما تكون لدى المتعلم 100%.

6. **العناصر الأساسية في نظرية موسكا موستون:**

- تشكل الأساليب سلسلة متصلة مرتبطة ببعضها البعض.
- كل أسلوب للتدريس له بنية ووظيفة ومكانة في سلسلة الأساليب.
- كل أسلوب يؤدي إلى تحقيق أهداف معينة في مجال التربية البدنية.
- كل أسلوب له دور خاص في نمو الطالب من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.
- كل أسلوب يحدد دور المعلم والطالب ويختلف ذلك في من أسلوب لآخر.

Dr. GUERMAT Nouri

- جميع أساليب موسكا موستون متساوية في قيمتها ولا يوجد أسلوب أفضل من الآخر.

7. بنية أساليب موسكا موستون للتدريس:

لكل أسلوب من هذه الأساليب بنية رئيسية تتكون عادة من مجموعة من القرارات التي تشمل المراحل الثلاث للدرس بحيث تتخذ قرارات التخطيط (ما قبل التأثير) قبل تنفيذ الدروس بينما تتخذ قرارات التنفيذ (التأثير) أثناء أداء العمل، وتكون قرارات التقويم (ما بعد التأثير) التي تختص بتقويم الأداء وتقديم التغذية الراجعة أثناء العمل وبعد الانتهاء منه.

8. أهمية أساليب التدريس:

تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن اعتبار أن التدريس بمثابة همزة وصل بين المتعلم ومكونات المنهج، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل (الملعب) والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فعّالة ومثمرة في نفس الوقت.

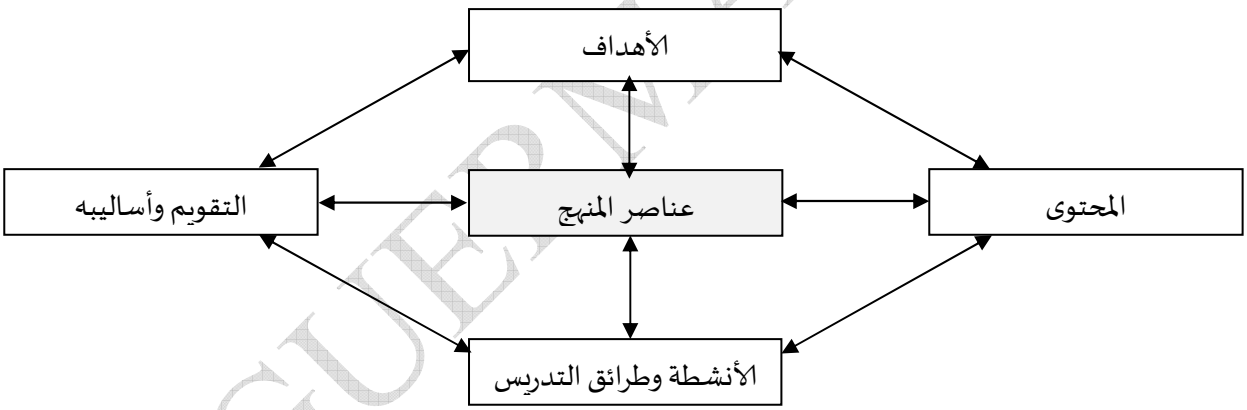

9. العوامل التي تحدد اختيار نوع الأسلوب:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- نوع المتعلمين وخصائصهم.

وتعتمد أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية على أربعة متغيرات رئيسية:

Dr. GUERMAT Nouri

- قابلية المتعلم.
- طول وقت التعلم (عدد الوحدات الزمنية).
- نوع الفعالية أو المهارة المختارة وملاءمتها للطلبة.
- الإمكانات المتوفرة.

10. (الفرق والعلاقة) بين (الطريقة والأسلوب والإستراتيجية) في التدريس:

إستراتيجية التدريس

عرفت إستراتيجية التدريس بأنها: "مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلاءم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقا".

وعرّفت أيضا بأنها "مجموعة من القرارات المهمة التي يؤديها المعلم في تنظيم الوقت الصفي، وإدارته بفعالية عالية".

الفرق بين الإستراتيجية والطريقة

هناك فروق بين الإستراتيجية والطريقة في التدريس يمكن إجمالها بالآتي:

1. الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرائق والأساليب والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرس من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة، بينما الطريقة تعني الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المدرس لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.
2. الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التعليمية من أهداف ووسائل وتقنيات وتقويم نتائج العملية التعليمية، بينما الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها.
3. الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل ما يشكل عملية التدريس، بينما الطريقة لا تتضمن إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية.

الفرق بين الطريقة والأسلوب في التدريس

تعتبر الطريقة وسيلة الإيصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أمّا أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة حيث أن الطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة.

ويمكن تحديد بعض الفروق بين المفهومين بما يأتي:

1. إن الطريقة أشمل من الأسلوب، ولها مواصفاتها وخطواتها المحددة التي يمكن أن يؤديها أكثر من معلم بالخطوات نفسها بينما الأسلوب خاص بالمعلم، وهو يختلف من معلم إلى آخر.
2. إن الأسلوب جزء من الطريقة ويمكن أن يكون لكل خطوة من خطوات الطريقة أكثر من أسلوب يختلف به المدرسون مع بعضهم.

العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

في ضوء ما تم تحديده حول مفاهيم الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس يمكن وصف العلاقة بين هذه المفاهيم بالآتي:

1. إن الإستراتيجية أشمل من الطريقة وتضم الطريقة وأساليبها وجميع المتغيرات التي تحكم الموقف التعليمي وتؤثر في نتائجه.
2. إن الطريقة تقع ضمن محتوى الإستراتيجية وهي أضيق منها وأشمل من الأسلوب.
3. إن الأسلوب نمط سلوكي إجرائي يستخدمه المدرس لتوظيف الطريقة بصورة تجعلها أكثر فعالية ويقع الأسلوب ضمن محتوى الطريقة ويتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم.

11. أنواع أساليب التدريس:

أ- **أساليب التدريس المباشرة :** يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم...

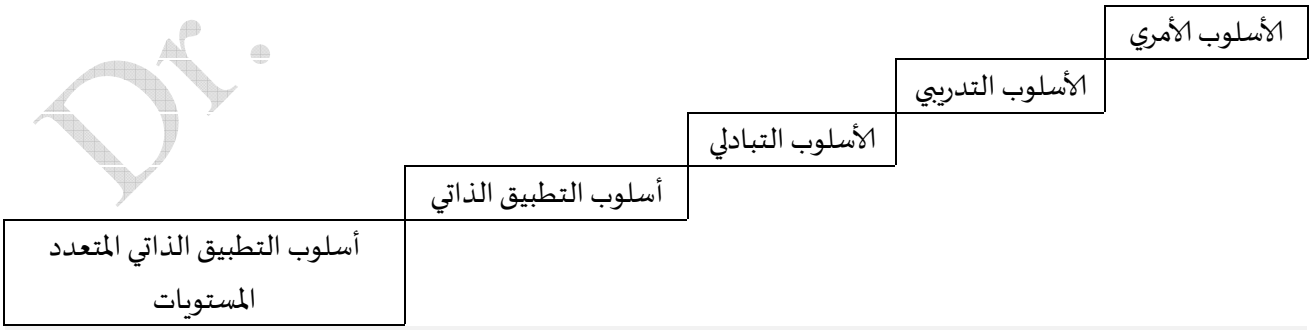

حزمة الأساليب المباشرة

ب- **أساليب التدريس غير المباشرة:** يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم. أما في هذا الأسلوب فإن

Dr. GUERMAT Nouri

المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها...

أسلوب الاكتشاف الموجه
أسلوب الاكتشاف المتشعب

حزمة أساليب الاكتشاف

12. دور المعلم والطالب في اتخاذ القرارات الثلاثة في بنية أساليب موستن لتدريس التربية البدنية:

الرقم	اسم الأسلوب	مجموعة القرارات الثلاثة		
		التقويم	التنفيذ	التخطيط
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	المعلم	المعلم	المعلم
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	المعلم	الطالب	المعلم
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	الطالب الملاحظ	الطالب المؤدي	المعلم
4	أسلوب التطبيق الذاتي	الطالب	الطالب	المعلم
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	الطالب	الطالب	المعلم
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	المعلم- الطالب	المعلم- الطالب	المعلم
7	أسلوب الاكتشاف المتشعب	الطالب- المعلم	الطالب- المعلم	المعلم

13. قنوات النمو في أساليب موستن للتدريس من منظور استقلالي:

الرقم	اسم الأسلوب	قنوات النمو			
		الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري
1	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري)	1	1	1	1
2	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)	1	2	2	1
3	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)	2	3	3	2
4	أسلوب التطبيق الذاتي	2	4	2	2
5	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	2	5	2	5
6	أسلوب الاكتشاف الموجه	7	6	2	2
7	أسلوب الاكتشاف المتشعب	7	7	2 أو 7	7

الحد الأدنى 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 الحد الأقصى

14. الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عند موستن:

البديهة/ السلوك التعليمي هو سلسلة من اتخاذ القرار

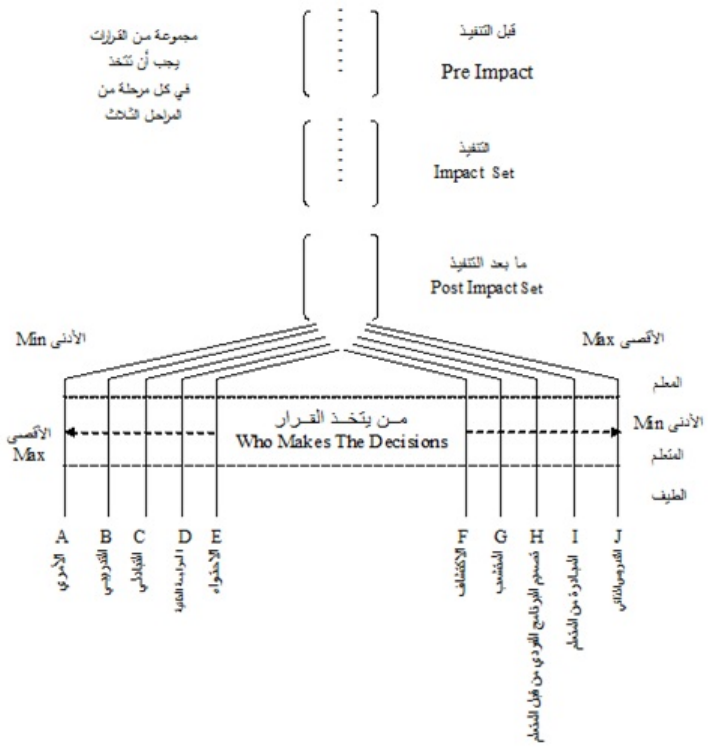

الهيكل النظري لطيف أساليب التدريس عند موستن